

## حلقة 45 | الانتقال من كف الأيدي إلى الجهاد | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره لله ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

احمله عند عبد يعرف نعماء الله عليه ويدرك الاء الله لديه ويثنى على افضال الله اليه سبحانه احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ونسأله عز وجل الا يفتتننا في ديننا. اللهم انا نعوذ بك من مضلات الفتنة. اللهم انا نعوذ بك من - 00:00:17

الاقدام. اللهم انا نسألك الثبات على الصراط في الدنيا والآخرة يا رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:45

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اصحابه الطيبين الطاهرين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد فيه شيئا وان - 00:01:05

صدق النية واحلاص العمل. اللهم يا ذا الجلال والاكرام نسألك في هذه الايام المباركات ان تتقبلنا وان تكرمنا اللهم يا ذا الجلال والاكرام اكرمنا ولا تهنا وتقربنا ولا تطردنا وتجاوزنا في ضعفنا - 00:01:25

تقصيرنا وقصورنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نستغفرك من ذنبنا كله. اللهم عاملنا بما انت اهله وانت فاهم التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهله فقد ثقلت علينا ذنوبنا وخطايانا يا ارحم الراحمين - 00:01:45

اللهم انك تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك تحب العفو فاعف عننا واكرمنا برحمتك يا اكرم الاكرام. اللهم امين ايها الاخوة انا بعد ان - 00:02:05

كنت يعني قررت ان نتحدث اليوم غزوة بدر راجعت نفسي واستغفرت الله عز وجل ان امر بهذه السرعة والتجاوز على معنى من اكبر معاني الاسلام وهو انتقال المسلمين من مرحلة كف الايدي الى مرحلة الجهاد في سبيل الله. الجهاد الجهاد في سبيل الله - 00:02:25 ليس طاعة ولا عبادة مفردة يعني ايه؟ يعني مش عمل المسلم بيعمله ضمن اعماله جهاد في سبيل الله هو حياة حياة الاسلام. هو عصب حياة المسلمين هو الحياة هو الحياة - 00:02:53

الجهاد في سبيل الله عند المسلم هو الحياة وادلكم على ذلك وانا مش عايزكم تعرقوا في النصوص. انا اريد ان ننتبه الى المعنى فذكرنا في الاسبوع الماضي فعلا ان الحديث يقول اذا تباعيتم بالنسبيه يعني بالاجل - 00:03:12

واصبح كل واحد مديون للآخرين وخذلت اذناب البقر ورضيتم بالزرع الاعمال اللي هي قائمة على طول الامد وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم - 00:03:32

الانسان يتعلم من هذا ان عصب حياته هو الجهاد. ما يقدرش يسيب الجهاد ابدا. اطلاقا وذكرت لكم ان الانصار الذين نصر الله بهم الدين ونقلهم نقل الدين من مرحلة الضعف الى مرحلة النصرة وشدة الشوكة - 00:03:52

رجل ابو ايوب الانصاري قال في عبارات دقيقة بيقول حدثنا انسنا ولم نتكلم بالسنتنا انه قد اعز الله الدين وقوى شوكته واحنا قد اضعنا اموالنا مين خلاص لقى اللي هي يجاهد في سبيله - 00:04:12

نهتم احنا باموالنا فانزل الله تعالى عن هادي عن الهم بان يتركوا الجهاد خلي بالك لن يتركوه ليضيع ده هيسيبوه لغيرهم والجهاد عند الفقهاء فرض كفایة اذا قام به البعض وكانوا كافيين يسقط عن الباقيين - [00:04:34](#)

فلما حدثوا انفسهم بذلك نزل قول الله تعالى ولا تلقو باباكم الى التهلكة فاساسا الجهاد هو عزة المسلمين ورذقهم جعل رزقك تحت ظل رحمي. وانا اجاهد في سبيل الله باكسب رزقي - [00:04:53](#)

الجوع لا يمنع والفقير لا يمنع الجهاد في سبيل الله هو حياة شوفوا يا اخوانا هو العبادة الجبال هو النسك وهو العبادة يعني مش انه الجزء ايه؟ من العبادة؟ لا. مش الحديث بيقول كده - [00:05:11](#)

رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله رهبانية ان انا اقعد في صومعة اصلي واصوم واعبد ربنا واذكر الا واقرأ القرآن واتمسك اعترض الدنيا خلاص بالنسبة للمسلمين رهبانية الامة هي الجهاد في سبيل الله - [00:05:29](#)

ولذلك ما عدش ينفع واحد يقعد يصلي ويذكي ويصوم ويسيب الجهاد وانت عارفين كويس هذا العابد اللي مش ما بحبش اقول اسمه لان اتفقه بكثير من الحكمة كان قاعد يتمسك في الحرم في مكة - [00:05:51](#)

قالوا زكا وصيام وعبادة وقرآن وحج وعمره وطواب وسعي اما خرج واحد من الناس الى الجهاد ارسل اليه من يقول له يا من تعبد الله في الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب - [00:06:08](#)

من كان يغضب خده بدموعه بكاء في الصلاة ونهلها فدموع فنحورنا رقابنا فنحورنا بدمائنا تتحضب الرجل خد الكلمة وبكي وقال له انا ساروي لك حديثا بيقول لي اللي جايب له الجواب قال له انا هقول لك حديث. سمعته من فلان الذي سمعه من - [00:06:26](#)

الصحابي الذي سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام وهو الذي روی حديث يا رسول الله نعمل ايه عمل يعدل الجهاد؟ فقال لا لا تستطيعونه قال له تاني؟ قال له لا تستطيعونها. قال له تالت؟ قال له لا تستطيعونه. وفي الاخر - [00:06:49](#)

قال انتستطيع ان تصوم فلا تفتر عفشك ولا قال ومن يستطيع ذلك يا رسول الله قال فلو طوقته او فان استطعته ما بلغت اجر المجاهد الجهاد هو نفسه الرهبانية هو العبادة هو النسك - [00:07:09](#)

ولذلك اسمعوها مني ايها الاخوة واحفظوا ان كنتم اهل ايمان بحق لن يستمر على الایمان وعلى الالتزام انسان يصلي ويقرأ القرآن ويذكر الله ويسبح ويترك الجهاد. لن يستطيع ابدا ان يظل كذلك لا تنشأ طاعة لله الا والجهاد ماض - [00:07:35](#)

والله الذي لا الله غيره وسترون ذلك وطبقوه على مئات الناس. لو لقيتوا واحد بس واحد اسنه عن هذه القاعدة واحد بس. اسقطوا كل ما قلته لكم في هذه اللقاءات - [00:08:00](#)

انسان يفضل يصوم ويذكي ويصلحي ويحج ويقرأ قرآن وتتجده عنده من الخشوع والتوبة مهما كان لن يصد ابدا الا اذا لانه هذا هو الدين دين الله ان تكون معه ان تقف في سبيله ان تدافع عنه كل الدفاع. اذا هو الجهاد هو العزة هو الغنى - [00:08:18](#)

الجهاد هو العبادة هو الاخر. يا اخوة من ذهب الى الله بغير جهاد ما يعده حاجة من اللي هو بيعملها لا يعد شيئا وانا ذكرت لكم في الاسبوع الماضي ان من ذهب الى الله عز وجل بغير جهاد ذهب وفيه سلمة - [00:08:44](#)

عارف انسان وشه اتحرق جسمه اتحرق فيذهب وفيه هذا الحرق من مات ولم يجاهد ولم ينوي الجهاد في سبيل الله مات على شعبه من النفاق. وفي رواية مات ميته جاهلية وفي رواية مات ان - [00:09:07](#)

جاء يهوديا او ان شاء مجوسيا وان شاء نصاريا. من مات وهو في في الاية انفروا خفافا وتقلا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما القرآن والسنة مليئتان امال ايه ان بما يقول انه ما ولذلك ساعات واحد يثقل عليه احنا بنتكلم في امور صعبة اية الجهاد في سبيل الله فيقول فخلاص - [00:09:25](#)

نعمل ايه؟ يسيب الكلام ده ويروح يسمع كلام سهل. طيب مجنون. الحكم الشرعي كما هو الحكم الشرعي كما هو ضايك او اعجبك هو الحكم الشرعي ولذلك ادي المصحف هذا المصحف ايها الاخوة - [00:09:54](#)

مليء بآيات والله كان الناس لا يقرأونها في الصلاة مع انهم يقرؤوها انما فيها ايات تصل لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى يقول كلاما القرآن اية فيه ناس اذا انزلت سورة وذكر فيها القتال - [00:10:12](#)

شف اصناف معينين ينظرون اليك نظرا عليه ليه ؟ لانه هو مش عايز كده. سبحان الله متى فرض الجهاد على الصحابة لاول مرة فرض في الثانية في الثانية اللي لقوا فيها حياة يقدروا يعيشوا فيها مستقرة. في مكة كانوا بيتصبوا عشان مؤمنين. اول ما وصلوا المدينة ولقوا بيت يناموا - 00:10:32

مرتاحين شوية ما حدش يعني وهو ويفضلو مؤمنين ويؤذن للصلوة خلاص بقى هنرتاح لا ما فيش حاجة اسمها راحة. المسلم له لسان اما ان يعيش لها واما ان ينقلب على عقبه. ولذلك في شأن الجهاد جاءت الآية يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:10:58 فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. لانه سماه ارتداد عن الدين. فسماه قال يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة اقرروا سورة التوبه على سبيل المثال. سورة التوبه مليئة بآيات انا اعجب كيف لا يقرأها المسلمين - 00:11:18

وانا على فكرة خايف على نفسي وعلى المسلمين من كلمة لهم اذان لا يسمعون بها. يا اخي الآية بنسمتها يا شيخ بنسمتها لكن ما تحسش لها تيجي تقولها لناس في في محاضرة زي دي - 00:11:39

الله يتعجب ما انت ما كنتش سامعها قبل كده ما هي موجودة ولهم قلوب لا يفهون بها مع انه موجود. شوفوا يا اخوانا الآية تقول ايه نقول قل ان كان اباكم - 00:11:56

وابناؤكم واحوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. كل ده كده على بعضه احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتريصوا حتى يأتي الله بامرده والله لا يهدي القوم الفاسقين. انظروا عندما يقول الله عز وجل - 00:12:11

الا تنفروا يعذبكم عذاباً ياماً عايز ايه ده الذي يقول هو الله الا تنفروا يعذبكم عذاباً ياماً ومن اصدق من الله قيلا اذا قال الله شيئاً من اصدق من الله لتصدقه؟ الا تنفروا يعذبكم - 00:12:35

يقول الله تعالى في هذه الآية نفس الآية هي ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ الفتكم والله تعالى يقول الا يعذبكم عذاباً ياماً يقول ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ الفتكم الى اية في سورة يونس يقول الله تعالى عن الرضا بـ 00:12:55 بالحياة الدنيا -

يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها مجرد انه راضية بالحياة الدنيا واطمأن بها فلا يرى انه مكلف بسرعة الاستجابة للجهاد ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون - 00:13:18

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بـ 00:13:42 ايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. كل هذا ايه الاخوة في في القرآن تجد انه في القرآن ايضا -

ارجع لنفس سورة التوبه التي اقول لك ما فيها. تتكلم عن القاعدين. يقول الله تعالى عن مجرد ان لما يبقى في جهاد تروح تستأذن القائد اروح اجاهد ولا لا يقول تعالى لا ده مش شأن المسلمين - 00:14:02

لا يستأذنك الذين لا لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا. يستأذنوا ليه هم انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يترددون - 00:14:19

ثم اسمعوا معي هذه الآيات وكأنها ليست في القرآن. احنا في حالة من فقدان الوعي احنا مدوخين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. احنا عامل زي اللي ما نمش بقى له زمان ونام وبتصححه فهو مش - 00:14:42

لا يعي يسمع ولكنه لا يعي. هو ده الذي له قلب لا يفقهه به. واحد بيسمع يقول له يا فلان يقول لك نعم فاضل كذا حاضر انت سامعني؟ ايوا لما يصحى بعد كده بيقول لك انا ما سمعتش ما كنتش سامع الكلام ده - 00:15:00

ما حستش به بـ 00:15:17 انه في حالة فقدان وعي يقول الله تعالى فرح المخلفون بـ 00:15:17 مقدمتهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان يجاهدوا بـ 00:15:17 اموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرب -

قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفهون فليوضحوا قليلا والله ما قصدتها لكن اخوه فليوضحوا قليلا وليمكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. ثم يقول تعالى فان رجعك الله الى طائفه منهم - 00:15:35

فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. ولن تقاتلوا معي عدو انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين الناس دول

كانوا ايه؟ كانوا مسلمين كانوا يصلوا الصف الاول ويوم الجمعة زي ما قلت لك بيقوم واحد يقول لهم - [00:15:54](#)

انتم عارفين ان انا قلته لكم قبل كده مسلمين لكن شايف الاية تقول ايه؟ تقول ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعجبك اموالهم واولادهم. انما - [00:16:18](#)

اي يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون اذا انزلت سورة زي اللي بنقرها كده ان امنوا بالله وواجهوا مع رسوله فاذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعددين رضوا بان يكونوا مع الخوالف. وطبع على قلوبهم فهم - [00:16:38](#)

لا يفهون لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. وجاء المعدرون - [00:17:04](#)

هنا من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله قعد الذين كذبوا الله ورسوله فيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. يقول تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:17:24](#)

ثم تمضي الايات انما حتى يصل الى قول الله تعالى انما السبيل يعني فعلا الحاجة باللغة الدامغة المعدنة لهم يوم القيمة انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم - [00:17:46](#)

فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعذرون. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبعكم بما كنتم تعملون - [00:18:09](#)

فيحلفون بالله لكم فانقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس انهم رزق ومؤاهم جهنم ما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله فيرضي عن القوم الفاسد. القرآن ده ولا لا؟ انا ما بقولش حاجة من عندي. قرآن فريضة ماضية الى يوم القيمة. سورة - [00:18:29](#)

القرآن صورة كذلك ارجعوا في نفس السورة سورة التوبة الى قول الله تعالى وانا الحقيقة قاصل ان انا اتكلم في هذه الايات يعني اتلوها فقط. لان اصل انا هقول ايه من - [00:18:58](#)

يمكن دي سورة التوبة ارجعوا يقول تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه الى اخره اذن ايها الاخوة القرآن الذي في ايدينا هو الذي يقول هذا الكلام - [00:19:16](#)

ارجعوا ايضا الى سورة الفتح واقرأوا قول الله تعالى فيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. هذا الاقتصادية هي الاموال شعب والبطالة هي التهليل ما هو انت عايز ايه اكتر من كده - [00:19:34](#)

شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفع. اولادك حصلت هضبة المقطم وقعت ماتوا - [00:19:55](#)

فلوسك حصل آآ اي عمل من الاعمال زي حرب الخليج وقفت عقود العمل زي الذي تقل اسعاره فلا يملك لكم ضرا من يملك لكم من الله شيئا اراد بكم ضرا او اراد بكم مالا. انا عايز اقول - [00:20:11](#)

القعود عن الجهاد ما هو اش وارد عند المسلمين اقولها لكم بالبلدي ما ينفعش يبقى واحد مسلم ولا يجل ولا دولة في القيمة لا جهاد بغير دولة لا دولة بغير جهة - [00:20:31](#)

دولة مسلمة قاعدة عن الجهاد ما تباقاش دولة مسلمة اطلاقا الامة مطالبة بهذا القعود مع الاسف الشديد لذلك كما قلت ولن يعني كرر ما قلت في المرة الماضية لكن عايزين عز الجهاد - [00:20:49](#)

عايزين مال الجهاد. عايزين الدين الجهاد عايزين رهبانية ونسك وقرآن وبكاء وصلوة وجهاد عائزين ايه؟ عائزين اخرة الجهاد. جنة الجهاد الجهاد ولذلك الفردوس الاعلى لمين للنبيين وانت ما تقدرش تكوننبي - [00:21:12](#)

والصديقين من امثال سيدنا ابي بكر الصديق والشهداء. ونسأل الله يا رب العالمين تبقى مصيبة لو خلصت حياتنا بدون شهادة نسأل الله يا رب العالمين لنفسي ولمن ي يريد. اسأل الله عز وجل الا تختتم حياتنا الا بشهادة صادقة يرفعنا الله - [00:21:33](#)

الله بها الى الفردوس الاعلى مقبلين غير مدبرين ولا مضيعين غير مبدلین ولا مغيرین. اللهم اجعلنا بها مقبلين مدبرين يا

رب العالمين. الجهاد الشهادة في سبيل الله امل المسلمين. المسلم اللي بيموت عادي قد تنزع روحه من - [00:21:54](#)

جسده نزعا كما ينزع السيخ الكتاب اللي بتبقى طالع من تحت الفحم وسخن جدا لما تجib بلوفر وتمسح فيه شيخ الكتاب ده وسبيه لما يبرد بقى تعالى طلع اللحمة اللي في البلوفر منه هتلاليك بتتنشه - [00:22:16](#)

اعمل كده مش هينفع بلوفر تاني ولا هتنفع اللحمة. طاز كل شيء فيقول الحبيب عن هؤلاء القاعدين عن الجهاد ان ارواحهم تنزع كما ينزع هذا اللحم من السفود اللي هو هذا الصوف - [00:22:36](#)

فيبيقوا بتنزع الروح نزعا انما الشهيد لا يجد احدكم من الشهادة في سبيل الله الا كما يجد من ناموسه. الناس في فاذا به في جنات النعيم امال اللي احنا بنشوفه ده الضربة العنيفة؟ لا انت بتشوف كده - [00:22:54](#)

امتنى بنشوف كده لكن هو لم يشعر الا بهذا ورحم الله سيدى عبدالله بن رواح رضي الله عنه دروشة انت بتقولوا سيدنا عبدالله بن رواحة لكن يعني آآ هي هي سيدنا عبدالله بن رواحة رضوان الله عليه لما اقبل واستنشق - [00:23:16](#)

فقال يا حبذا الجنات واقترابها طيبة وباردا شرابها قولوا العلماء لقد وجد فعلا ريح الجنة على حقيقتها وليس مجازا. كهذا الذي اقبل على احد في حرب وقال اليه وبيني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟ وهم لريح الجنة. والله والله اني لاجد ريحها من دون جبل احد - [00:23:38](#)

ربى فقال العلماء وقال الصحابة انه وجد ريح الجنة الحقيقية. مش هو متخيلا؟ ليه؟ لان الشهيد يرى الجنة قبل ان يموت ب صحيح الحديث الشهيد يرى من الجنة وموقعه فيها قبل ان يموت. قبل ان اول ما اول قطرة دم - [00:24:05](#)

تنفر من جسمه تقع على الارض رأى موطنه من الجنة فورا. هذه يا اخواننا ادي ادي المسلم ده طبيعة المسلمين. انما المسلم اللي يعيش ويموت كما تموت زي خالد ابن الوليد ما قالش - [00:24:27](#)

خالد ابن الوليد قال كده خالد بن الوليد مع ان انا عارف الكلام ده انت عارفيه. انما لما مات بعد ما جسمه متقطع من المعارك ان لا نامت اعين الجناء - [00:24:41](#)

ايه الجنين ده؟ بينماوا ليه ده انا قاتلت لحد ما بقاش جسمي فيه حته. ومع ذلك ها انا اموت على فراشي كما يموت البعير وانا قلت لكم قبل كده ان البعير لما في بعير بيموت كل بعير يذبح لو مات بعير بيسموه نفق. ويقولوا ياه ويسيبواه حتى - [00:24:54](#)

انما حياة البعير ان ينتفع به ان يذبح باسم الله الله اكبر ام يعقر يعني باسم الله الله اكبر ويؤكل انما اذا ترك حتى مات فانه يترك حتى ينتن ولذلك خالد كان فقيها يعرف ما يقولوها انا اذا اموت على فراشي كما يموت البعير - [00:25:14](#)

ما قالش زي ما يموت الاسد لان كل الاسود بتموت انت شفت حد بيذبح اسد كل الاسود تموت ليس هناك اسد الا ويموت حتى الذي يضرب بالرصاص ما بيتقالش باسم الله الله اكبر. انما البعير حياته الا يموت - [00:25:36](#)

ومن عجيب الامر ان كل الكلام اللي انا بقوله ده في ناس بردو هتفضل مش هيدخل لها من جوة. دي بتفضل حاسة لا برضه لما اموت بكرامتي واحد تيجي يقول لك - [00:25:55](#)

يا رب اموت على سريري في البيت ما شاء الله. ليه؟ يقول لك لا برضو يبقى شكلي كويس ابقى لابس هدوبي صحيح والله يقول لك بدأ البهدلة ايه انت مالك من بهدلة انت هتلعب في الجنة - [00:26:05](#)

انت عارفين يا جماعة احسن ما في السنة طبعا كل السنة دي حسن لكن من احسن ما في السنة اثرا انك لما تلاقي واحد لابس هدوبي حلوة جديدة دي تبقى كلمتك له غريبة قوي - [00:26:24](#)

قل له يا سلام اسأل الله لك لتلبس جديدا ان تعيش سعيدا انت موت شهيد كل ما يلبس حاجة جديدة فتتيجي ام مرة تقول لك يا اخي هيحرمونا نلبس حاجة جديدة - [00:26:38](#)

بكل ما واحد زعلت من صاحب ابنها لما قال له كده قال له لبست جديدا وعشت سعيدا وزوجت بكرها ومت شهيدا. شهيدا قبضت على صدرها. هذه ليست مصيبة. هذه ليست مصيبة. ومع ذلك خلونا نتكلم عن الشهادة فيما بعد. انما - [00:26:54](#)

لازم نعرف ان الجهاد النهاردة بقى وانا يعني على فكرة ده السبب اللي خلاني النهاردة اتكلم مرة تانية في الموضوع انا اصللي مش

عايز انصب عليكم. والدعاة ليس من شأنهم - 00:27:13

يعني اساتذتنا ليس من شأن الدعاة الى الله انهم ينصبوا على الناس عايزين ننصب الجهاد فريضة؟ ايوة فريضة. ده واعي الجهاد النهاردة لا ينكرها الا انسان مصمم يغمض عينه ويحط على وداته عصابة شديدة عشان ما يسمعش - 00:27:23

لسه في مسلمين بيحوشوا ما شاء الله ويستثمروا في بنوك اليهود ولسه فيه واحد يجي هنا يقابل واحد يحط رجل على رجل ويقول له احنا هنسعى في موائد الدولية ان شاء الله - 00:27:42

والراجل قائد الصرب. قائد الصرب في صربيا وقائد الصرب في البوصلة والهمزة. بيقولوا ايه؟ بيقولوا بسوا اخر فرصة للمسلمين يسمعوا الكلام ده ما سمعوش الكلام لغاية مش عارف كم ينابير. المهم لو ما سمعوش الكلام لن يكون هناك سلام بعد ذلك ابدا - 00:27:55

هتعملوا ايه؟ قالوا ادينا ماشيين الرثاب شغالين فيها ما يمشوش ليه؟ اذا كان مسلمين بهذه الصورة مادا يدعو للجهاد اكتر من كده فاضل ايه؟ يعني ان لم تكن ولذلك او اكمل الجملة الاول ان لم تكن قضية الصومال هي النموذج - 00:28:20

الصارخ الذي يوجب الجهاد ويفرضه فرضا على كل رقبة مسلمة في العالم الاسلامي يبقى ما فيش حاجة الجهاد في الاسلام خالص سيدنا ما فيش اكتر من كده عقيدة وديار واهل واموال. فاضل ايه؟ واعراض - 00:28:39

حاجة فضل ومسلمون قاعدون ساكتون. مادا بقى لا شبيه ومش ده بس العالم الاسلامي برى حركة ردة عدد المرتدين في العالم الاسلامي الان آآ يبلغ درجة هائلة فظيعة - 00:28:57

ردة ردة فانا عايز اقول لك ان هذه الحركة سيدنا ابو بكر ولذلك كتب واحد قال رد ما لهاش ابو بكر مبتدئين في العالم. الصومال الخليج العربي المحترف الاندلس ضائعة - 00:29:17

اللي حاطين النهاردة في المساجد تماثيل ومسكوا المسلمين دبحوهم وعملوا لهم محاكم التفتيش البلاد الاسلامية اللي عاشت في ظل الشيوعية. فيعني يعني مادا اقول يا اخوة اذا كان التنصير في افريقيا او التنصير في اندونيسيا - 00:29:35

بالالاف وبالملايين اذا كانت امريكا وما تفعله في البلاد ما اعرفش انما هيفضل مسلمين كده يبقى معنى كده ان ان القرآن وحاشاه ان يكون ذلك انه لا ولذلك ليس هناك الان امام المسلمين الا ان يعودوا الى دينهم - 00:29:53

ايها الاخوة نحن لسنا سفهاء حتى نهمل ان الناس عندهم اعترافات لا الجهاز ايه دلوقتي ما فقراء احنا ضعفاء نستحمى في ايد اعدائنا احنا اكلنا من عند اعدائنا هنعمل ازاي - 00:30:13

لكن برضو الكلام ده كلام فارغ بيقولوه كلام فارغ حقيقة اولاً الضعف فشووفنا يعني افغانستان طبقا لاحصائيات الامم المتحدة كانت اضعف وافق بلد في العالم كله في سنة خمسة وسبعين - 00:30:34

افقر بلد يعني في الاخر اخر بلد فعلا يعني مش مش بعدها بلد فقيرة كانت افقر بلد لكنها انظروا مادا فعلت في الاتحاد السوفيتي واقامت دولة الاسلام. الاسلام لم يقل اني سانصركم الله لم يقل اني سانصركم اذا كنتم اقوياء. قال ولقد - 00:30:54

نصركم الله وانتم اذلة. امال يبقى قدرة ربنا استغفر الله العظيم لكن خليني احاكيهم قدرة ربنا يبقى لازمتها ايه لو كان اللي بيتصدر هو القوي وخلاص يقول تعالى ولقد نصركم الله ببر وانتم اذلة - 00:31:11

وشفنا الاتحاد السوفيتي وهو بينهزم قدام افغانستان. وشفنا الامريكان وهم بينهزموا امام بعض التجارب الایرانية البسيطة مين قال ان المسلمين ما عندهمش سلاح في ايديهم؟ مين قال هزا الكلام مين يقول ده؟ لان احنا مش عندنا تجارب نووية خطيرة في باكستان وفي العراق وفي ايران - 00:31:28

ولولا حرب الخليج الاخري كان هيوصلوا والعراق اتضرب الوفاء النووي سنة واحد وثمانين ورجعوا مرة تانية سنة واحد وتسعين عملوا الضربة دي مرة تانية لانه اللي كسروهه رجع تعال لمرة تانية. طب مين اللي عمل؟ مين من الذي سمح لهذه القوى العالمية بتدمير القوة التي - 00:31:49

موجودة عند الجيش العراقي على فساد امره. طبعا. لكن مين؟ ما هو احنا. مسلمين هم اللي قالوا اه تعالوا وطلبة السعودية طلبت

ومصر وافقت ورحنا وكله تمام والنهاردة العراق بتنتفتش اوضة اوضة - 00:32:09

طبقا لكلام الامم المتحدة لو العراق قالت انا عايزه افتتش اوضة النوم بتاعة عم ابراهيم البابا ورفضت العراق تبقى مخالفة لقرار الامم المتحدة ما يمكن مخبي انت تحت السرير وفاء انه صغير حاجة تضحك بس هو واقع. دي حقيقة. طب امال ليه ما بيخشوش يفتشوا الاوض ؟ لأن عندهم هم اجهزة - 00:32:25

تعمل مؤشرات بيشوف الاوضة دي يفتح لي الاوضة دي. وزي ما انت عارفين دخلوا وزارة الزراعة السنة اللي فاتت ولا السنة دي حتى ؟ دخلوا ناس طبيعة الجماعة وزارة الزراعة يعني مالها ورفضت العراق. بس اتقلبت الدنيا فراحت افضلوا في حاجة - 00:32:50

راحت لهم وزارة الزراعة باكستان وهكذا. مين يقول المسلمين ما عندهمش السلاح ؟ ومع ذلك فان المسلمين لكن المسلمين الاوائل ما هو يعني انت عارفين رجل منهم من شدة الجوع من شدة الجوع - 00:33:07  
اكل شيئا انا مش قادر اقوله لكم عشان انت ما انما الحق ان انا اقوله الصح ان انا اقوله لكم لكن انت ابحثوا عن السنة وانظروا ماذا فعل الرجل عشان يقدر يأكل - 00:33:27

لقاء في صاحبه حاجة لقاها في الصحراء غابت واحجار لكن كانت النتيجة ان هذا الرجل قعد يبكي لكثره الخيرات اللي بقت موجودة قدامه وقال والله باين علينا عجلت لنا حسناتنا في حياته - 00:33:41  
ا قبل ليس مانعا. الضعف ليس مانعا. ده زمان حرب ثلاثة وسبعين دي. مين مش كانوا بيقولوا كل الحسابات العسكرية مش عارف ايه الجهاد الجهاد ايها الاخوة ليس همجية لانه جاي يتقال لكم اه وعلى فكرة هذا الكلام حقيقة. هم بيطلعلوكم في العالم كله صورة الناس اللي ماشيين جموع - 00:33:57

تزأر والدم بيغلي في عروقها عايزه تقتل وعايزه تقضي ولذلك كلمة الجهاد عندهم معناها البراءة برضو الهمجيين الشريفين وهذه ليست حقيقة جهاده في الاسلام رحمة الجهاد لا تنسوا انه في سبيل الله. مش جهاد عشانى - 00:34:21  
ولذلك يوم ما الجيش كان داخل على الكافرين ليقاتلهم راح واحد من المسلمين ضرب الفرس وطالع جري سبق الى الكافرين قال له انا اعرض عليك الاسلام لما شهدوشن انه لا الله الا الله؟ واحد يعرض عليهم - 00:34:44

فاعجبهم فاسلموا وصل الجيش لا امر المسلمين في الاول لسه مشي زعلوا منه زعلوه بقى ازا كان مفوت عليه الغريمة يا راجل دي حقيقة مخاصمتك وزعلوا منها. زعلوا منه جدا - 00:35:00

والراجل ما كنش لاقى حد يكلمهم من يكلمه منهم ولما راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام عشان تعرف ان الصحابة اصله ما اتولدش كده دي تربية الاسلام. احنا نقدر نعلى شوية عن اللي احنا فيه ان شاء الله. لما راحوا - 00:35:18  
الرسول عليه الصلاة والسلام الراجل رايح يا عيني في منتهى الرعب والخوف وزعلان من نفسه فراحوا اشتکوه للرسول عليه الصلاة والسلام والله الحق فراح جري انهم اسلموا يد يعني حظنا وحش - 00:35:32

اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يهش له وبيش ويقول له لقد اعطاك الله بكل نفس منهم كذا وكذا يقول فما فرحت بشيء افرح مني في هذا اليوم. كان الجهاد عشان انت عايز تقسم. انما ده الاسلام بيقول لك لا كوييس. اسامه بن زيد يوم ما - 00:35:48  
الواحد قتل رجلا كافر في معركة بيت برده السيف ما قدرش يجري سيدنا اسامه جري وراه قال له اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله سيدنا اسامه قال له ايه؟ انا يتضحك علي قتلته - 00:36:08

وراح الراجل عمل كذا وهكذا يا رسول الله انه لن يقولها الا وقاية منه انتهوا وقد قال لا الله الا الله مش صحيح ده كان منافق ده بيضحك علي قتلته وقد قال لا الله الا الله - 00:36:27

يا رسول فضل يكررها حتى تمنيت اني لم اسلم قبل هذا اليوم قبل ان كان يقول يا رب ده كان بيقى من الحاجات اللي في الجاهلية عشان يبقى الاسلام يبجي بعدها من شدة لو كانت المسألة حرقة لدى المسلمين - 00:36:44  
ده في الجهاد ربنا ابدل مكان القتل ابدل مسألة القتل عشان يستبقي ارواحهم وهتشوفوا في تفاصيل الجهاد حتى يا اخوانى في

الاية اللي ذكرتها لكم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من ضمن - [00:37:01](#)

سواء انه يقول لهم الا يتخذ بعضا اربابا من دون الله انتم ما تعتبرونا شعرا على منكم. احنا زينا زيكم فمن ضمن الكلمة اللي احنا بنطروحها ولذلك سيدنا عمر طلب انه يضرب عمرو بن العاص الصحابي عشان واحد خف - [00:37:19](#)

الجهاد ليس همجيا انما هو الجهاد هو القتال مشي من العالم؟ انتم مش شايفين انجلترا البلد المتحضرة لسه ضاربة من اه من كذا سنة ستة وثمانين ازن ولا حاجة ولا - [00:37:36](#)

ها حاجة زي كده في التمانينات باربعة اسطول بحري تحرك وزهب ولغاية النهاردة هونج كونج مستعمرة بريطانية ولغاية النهاردة كندا ليست بلدا مستقلة وانما تابعة للتاج البريطاني ولغاية النهاردة كل هذه الحركات الاستعمارية والاحتلالية في العالم ما هي شغالة اهي. مش امريكا دخلت جابت نوريجي عن طريق الضرب المباشر - [00:37:50](#)

دخلت بوريكا دخل رئيس دولة. دخلت له فتشت القصر الجمهوري وراحت جايهاه اهلا وراحت جايهاه. دي ما اسمهاش همجية البروتستانتو الكاثوليك في اوروبا قطعوا بعض ليس من اجل دين وانما من اجل الغنائم والذهب اللي كانوا لاقينه ساعتها ولأسباب طبعا اخرى طائفية - [00:38:16](#)

دي ما كانتش همية اما المسلمين اذا قالوا انت ما تعرفش يعني ايه جهاد النهاردة العالم بيقول يا فضيحتي آسف لهذه التعبيرات لكن ده لما تقرروا الجراید تلاقيه بيقول كده. لانه جه وقت للعالم كله عامل زي الكلاب المستعبدة - [00:38:38](#)

ما مات موت في طنجة اللي كان يرأس كام مليون ستمية مليون رجل صيني موقف فضح انه طاغية جبار وان الشعب كان تحت حكمه مستبعد فانفجر ونفس الوقت اللي موت ستونز كان مستبعد الصينيين ستالين ومن بعده كان مستبعد الروس اكتر مش عارف من كم مليون ميتيون مليون ولا مش - [00:38:58](#)

متيين تلميمية وستين او تلميمية واربعين مليون. عدوا معى الملايين دي. وفي نفس الوقت كان تيتوا وكان شاوشيسكو في في يوغسلافيا وفي كل دول كانوا عبارة عن كلاب مسلسلة اللي هم الناس اللي تحتهم. هل السلام في العالم - [00:39:23](#)

سلام في العالم هو سلام خمس تنفار وتيتو وشوشيسكو وحتى امريكا لما الهندو الحمر عشان تقضي على الشعب الامريكي الاصلی ويجي الانجليز والاوروبيين اللي جايدين مغادرين مكانهم. هل خمس ست افراد دول هو ده كلام - [00:39:41](#)

والملايين دي كلها قهرها وكسها. الاسلام ما لوش دعوة علشان ما لوش دعوة. ما يفجرش السلام العالمي. لأن الجهاد يفترض انه العالمي حق لكل طائفة الانسان لكل بني ادم الحق في الحرية والكرامة في العالم. مشتالين وتلاتة اربعة معهم هم - [00:40:01](#)

اللي ماسكين الدنيا وخلاص زي العرب النهاردة كل بلد فيها جبار وطاغية من الطواغيت والمتيين ولا ما اعرفش مية وستين مليون عربي اللي عايشين دلوقتي؟ والله ما اعرف بقوا كم - [00:40:21](#)

العرب اللي موجودين دلوقتي مين اللي عنده آآ قرار منهم الا يعني نفر قليل ومش قرار حقيقي. وكلهم هم كلهم عشرة اتناس وواحد عشرين واحد هم الجهاد يقول لكل طرد من بني الانسان حق في الكرامة والحرية - [00:40:34](#)

وليس من حق القادة الطوابيت ادي الجهاد في الاسلام. ايه الاخوة اذا سمعتم هذا كله اذا سمعتم الضعف ولا الجوع والفقر ولا ان سلاحنا ايد اعدائنا ولا انه الجهاد همجية فلا تصدقوا هذا وانما اعلموا ان الله تعالى عندما قال كتب عليكم القتال قال وهو كره لكم - [00:40:54](#)

اساسا الناس ما تحبس تقاتل لكننا نقاتل في سبيل الله. لا اريد ان اطيل اكثر من هذا لكن حسيبي ايه الاخوة. حسيبي ان تعلموا حسيبي ان تعلموا وان نعلم جميعا انه لا الله الا الله وانها تفترض الجهاد في سبيل الله. وهذا المصحف الذي - [00:41:14](#)

لكم منه ايه الاخوة الاحباب فيه سورة انا ساختتم بها او ساختتم بذكر نبأها هذا الحديث فيه سورة اسمها سورة الحبيب. الله تعالى قال والحديث ده هو اللي بيصنع منه كان السيف والدرع زمان. والنهاية الدبابة والبندقية - [00:41:35](#)

يقول الله تعالى في سورة الحديد ونزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي علیم ما انزله الله الا من جهاد فيما استخدمنا الحديد - [00:41:55](#)

استخدمناه في اي شيء في بكل شيء كل شيء وقلنا اننا لن نحارب بعد ذلك الله تعالى يقولها صراحة صاحبه النهاردة سورة محمد صلى الله عليه وسلم وسورة التوبه وسورة الفتح وسورة الحديد واعلموا ان الله ما انزل هذا الا من اجل ذلك - [00:42:14](#)  
هذا هو الجهاد في سبيل الله ولن يستطيع انسان ان يقول عن المسلمين انهم كانوا مرهبين او مرعبيين للعالم بعد اربعين سنة حكيناهم في السيرة تقطعته بالسيوف وتقطعته بالکرابیج وشردوا واخرجوا من ديارهم لحد ما خلاص واضح لعين الشمس - [00:42:36](#)

انهم مظلومون ولذلك لما اذن الله لهم بالجهاد انزل اهداف ذلك في سورة زی سورة الحج قال لهم بصراحة الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزکاة وامرنا بالمعروف. ونهوا عن المنکر ولله عاقبة - [00:42:57](#)

اليس الجهاد همچیة؟ انما الجهاد هو ما امر الله تعالى به عباده الصالحين اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولا تؤاخذنا بما فعله - [00:43:15](#)  
السفهاء منا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما اسلفنا من الذنوب والمعاصي. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما تأخرنا واغفر لنا ما اسررنا وما اعلننا. واغفر لنا ما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا ذنبنا - [00:43:42](#)

كن له جله ودقه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله جله ودقه يا رب العالمين. واغفر انما ما تعلمه وما لا نعلمه يا اكرم الاكرمين. امين. اللهم انا نعوذ بعزتك من ان تعاملنا بذنبنا - [00:44:02](#)

اللهم عاملنا بالفضل لا بالعدل. اللهم عاملنا برحمتك لا بذنبنا. اللهم يا رب عاملنا بما انت اهل له ولا تعاملنا بما نحن اهل له. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا - [00:44:22](#)

اللهم انا نسألك ان نقدم عليك بخير يوم نقدم عليك يا رب العالمين. لا تتوفنا الا وانت راض اما اللهم يا رب نعوذ بعزتك من ان تتوفانا وانت غير راض عنا يا اكرم الاكرمين. اللهم يا اكرم - [00:44:42](#)

الاكرمين اكرمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. وارحمنا رحمة نستغنى بها عن رحمة من سواك. اللهم يا ذا الجلال والاکرام من للمجاهدين في سبيلك الا انت يا رب العالمين. اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم. واثرهم - [00:45:02](#)

ولا تؤثر عليهم وثبت اقدامهم ومحکهم ولا تتمكن منهم. اللهم اعف اعراض المسلمين. اللهم احفظ اللهم واحم ابناء المسلمين. اللهم نزل عليهم سکينة وافرغ عليهم صبرا. اللهم انا نسألك ان يكون بربا - [00:45:22](#)

الشتاء هذا عليهم سلاما يا رب العالمين. اللهم قنا شح اللهم قنا شح انفسنا وابعث الجهاد من ديار المسلمين حمیدا يا رب العالمين. اللهم ربنا المسلمين الى دینک وردهم اليه ردا جميلا. واجعلنا بفضلک هداة مهتدين. اللهم لا تجعلنا ضالین - [00:45:42](#)

ولا مضلين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تجعل قبورنا علينا حفر النار يا رب العالمين. اللهم اجعل قبورنا لنا رياض الجنة وسعها علينا. اللهم وسعها علينا علينا بابصارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. واجعلها لنا روضات الجنات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا ضعفاء - [00:46:12](#)

فخوف رضاک ضعفنا. اللهم انا يا رب ضعفاء فقوى في رضاک ضعفنا. اللهم انا ضعفاء فقوى في رضاک ضعفنا. اللهم لا تؤاخذنا بضعفنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انک عفو تحب العفو - [00:46:39](#)

فاغف عننا وتقبل منا دعائنا. اللهم اقل اقدامنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اهد نسائنا. واهد ابائنا. واهد ابناءنا. واهد اخواننا اهدي المسلمين اليك يا رب العالمين. اللهم يا من لطفت بخلق السماءات والارض ولطفت بالاجنة في بطن امهاتک - [00:46:59](#)

الطف بنا في قضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك يا اكرم الاكرمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ - [00:47:29](#)